

هل يستعيد طارق هافقدته سنحان من حكم البلاد!!!



Friday 12th January 2018 08:53 AM

شبه برس - خاص - اليمن

ظهور ابن شقيق الرئيس المقتول على عبد صالح العسكري طارق بمحافظة جنوبه له معان كثيره ابرزها انه مازال قائدا عسكريا في وجهه نظر انصار عمه فضلا عن رمزيه التواجد في تلك المنطقه الغنيه بالثروات المعدنيه لتأكيد حمايتها واثبات ذلك على الاقل برواجنديا

ولعل طارق الذي يطرق هذه الايام عده مناطق والالتقاء بقاءه عسكريين تحديدا من سنحان الحاشديه لمحاوله لملمة من بقي من هذه القبيله التي تصدعت وانقسمت قريبا.. عسكريا.. سياسيا مند ما عرف بثوره التغيير والاجهاز عليها منذ دخول الحوثيين الى صنعاء وتماهي عمه معهم الذي يرى في تحالفه تكتيك مؤقت نكايه بحلفاءه الذين اصطفوا ضده مع ثوره التغيير ووجد نفسه وحيدا اي صالح المقتول. الا انه من المستبعد ان يللم طارق شتات سنحان التي تقوى نفوذها منذ صعود صالح الى كرسي الحكم في 78م كما ان علي محسن الاحمر الذي هو في الحقيقه انقذ علي صالح من الانهيار حتى قبل الوحده لايمكن. ان يرضى بشاب من الجيل الثاني تصدر المشهد فالزعامة .

كما ان طبيعه الحكم وكرسيه في اليمن امر مختلف عن بقية البلدان فسيكولوجيه الشعب متعدد القبائل والولاءات لن تقبل هي الاخرى بطارق بعد ان فقد عمه الحياه والنفوذ طيله 30 عام او اكثر فالخلاف بين زعامات سنحان ليست من اليوم الا انها كقبيله تجمع ال الاحمر تراجعت بعد وفاه عبد بن حسين زعيم حاشد والخلاف على اشده اليوم اكثر من امس والظروف لم تعد سانحه لحاشداو سنحان العوده للواجهه .

كما ان الحامل السياسي للقبيله المؤتمر الشعبي يعيش وضع سيئ فالخيول تناثرت ولم يسمع لها صهيل وتتجاذب قيادات المؤتمر احقية القيادة وتعددت التيارات وجميعها في راىي الشخصي لن ترضى بزعامه طارق ناهيك عن وجود ابناء علي عبد الله والذي لم يفصح الى الان عن تحركاتهم وادوارهم المفترضه في اعاده مافقوده وهي مساله اخرى قد تقف امام طارق لتجعله في عثره الاستمرار وهنا سيظهر التجاذب بين اولاد صالح وابناء عمهم الذي يمثلهم طارق.

العقبات امامه كثيره وليس كما يتوقع الكثير بانه المنقذ او المحرر للبلاد فالثعابين التي كان يرقص عمه عليها لن يستطيع طارق الاقتراب منها لانها اصبحت تنفث سما اكثر ولن ترضى بصغير وعسكري مثله ان يقودهم وان كان فيه مصلحة استعاده الحكم حتى وان ركبوا خيول التحرير..

لقد افلت دوله ال الاحمر وفخذها العفاشي ولايعني ان البديل الحوثي فقد تظهر قوه ثالثه لكنها ليس في المستقبل المنظور .. فالحرب ستطول والانقسامات سوف تسود في الشمال والجنوب .. وان كان يريد تطهير نفسه من التحالف مع الحوثيين عليه ان يطرق المناطق الشماليه ويثار لعمه والموتمر .. وليس بزياره. مناطق جنوبيه حررها ابناءها .. عليه وعلى امثاله الاعتذار لابناء الجنوب فالسياسه لاتعرف معان للعاطفه

#علوي بن سميط